

صفة الصفوة

وعن حارثة بن مضرب قال سمعت سلمان يقول إني لأعد العراق على الخادم خشية الظن ورواه زهير عن أبي اسحق قال إني لأعد عراق القدر مخافة الظن بخادمي .
وعن سالم مولى زيد بن صوحان قال كنت مع مولاي زيد ابن صوحان في السوق فمر علينا سلمان الفارسي وقد اشترى وسقا من طعام فقال له زيد يا أبا عبد الله تفعل هذا وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن النفس إذا أحرزت قوتها اطمأنت وتفرغت للعبادة ويئس منها الوسواس .

وعن أبي عثمان عن سلمان قال لما افتتح المسلمون جوى دخلوا يمشون فيها وأكداس الطعام فيها أمثال الجبال قال ورجل يمشي إلى جنب سلمان فقال يا أبا عبد الله ألا ترى إلى ما أعطانا الله